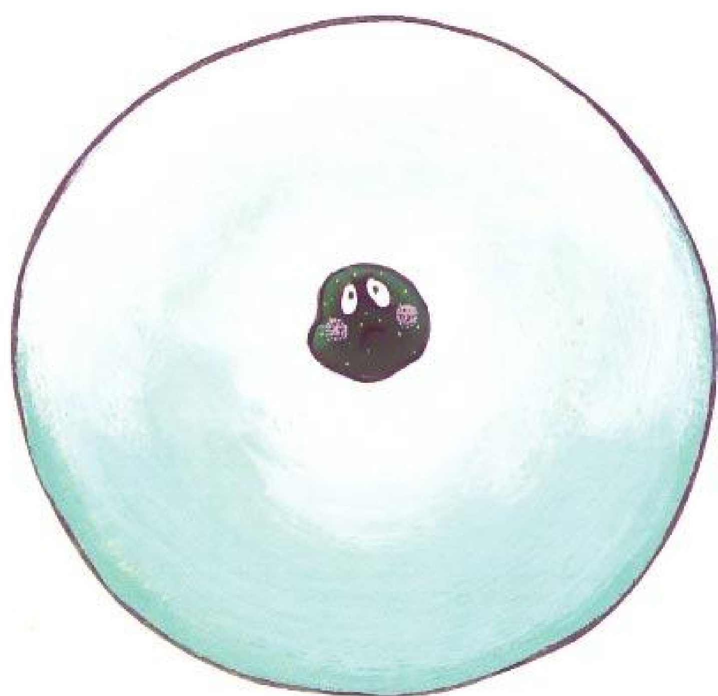
تَعالَ نَقْرأ



مَنْ أنا؟

مَكتَبة لبْنان ناشِرون







إليكَ قِصّة تُشارِك طِفْلَك في قراءتها!

إنّ في مُشارَكة طِفْلِك في قِصّة تَقرآنها معًا مَرَحًا عظيمًا بالإضافة إلى أنّها طريقة مِثاليّة يَبدَأ بها الطِّفل تَعلُّمَ القراءة.

الصَّفَحات اليُمنى هي صَفَحاتك أنت منَ القِصّة. والصَّفَحات المُقابِلة مُخصَّصة للطِّفل ومَكتوبة بلُغة بَسيطة وبتكرار مُفيد.

- ليَجلِسْ طِفْلُك إلى جانِبك، وتَصفَّحا الكتاب معًا. ماذا تَقولُ الصُّوَر؟
- اِقرَأ القِصّةَ كلَّها لطِفْلِك. اِقرَأْ صَفَحاتك منَ القِصّة وصَفَحات طِفْلِك. اِشرَحْ لطِفْلِك ما تَقولُهُ كَلِماتُ صَفَحاتِ الطِّفل وأَشِرْ إلى الكَلِمات إذ تَنطِقُ بها.
- الآن حانَ الوَقْت لتَقرَأَ القِصّة ثانيةً ولتَرى ما إذا كان طِفْلُك يَرغَبُ في المُشارَكة وقراءة صَفَحاته منَ الكتاب. لا تشغلْ بالَك إذا لم تَكُن قراءةُ طِفْلِك على أكمَل وَجه. فالمَطلوب في هذه المَرحَلة المَرَح وغَرْس الرَّغبة في القراءة.
- يَحسُنُ التَّوقُّف عندما يَرغَبُ طِفْلُك في ذلك. بإمْكانِكَ أن تَعودَ للكتاب في أيّ وَقت وتَبدَأَ قراءة القِصّة مُجدّدًا.

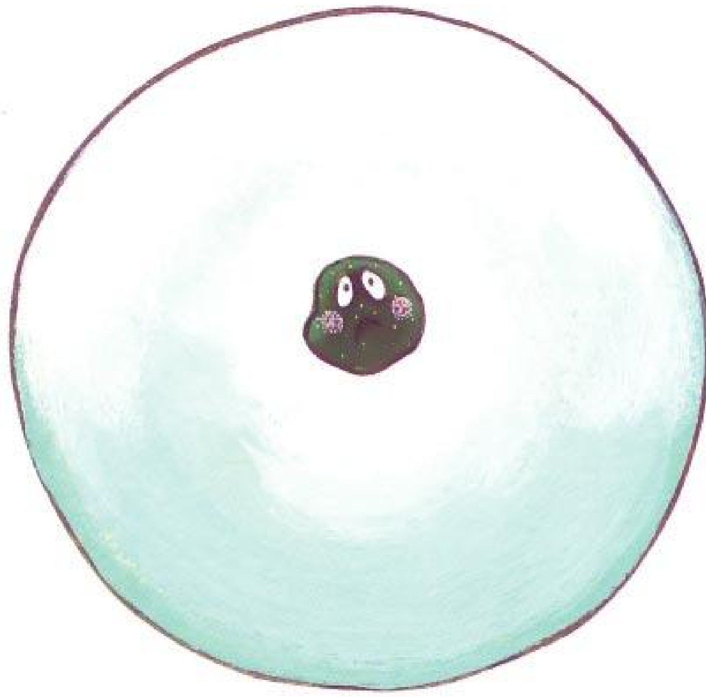
نشر مَكتبة لبنان ناشِرون ش.م.ل
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليمتد

مَكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنان
وُكلاء ومُوزّعون في جَميع أنحاء العالَم

الطبعة الأولى: 2003
طُبع في لبنان

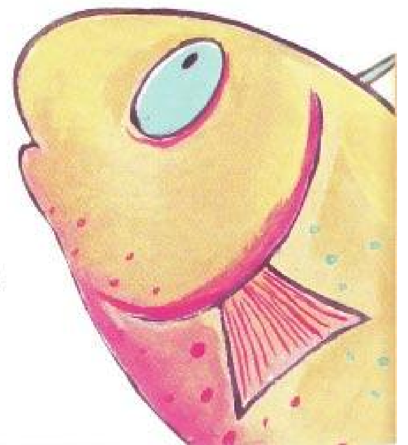
ISBN: 9953-33-026-3

مَنْ أُنا ؟



أعدّ النصّ العربيّ
الدّكتور أ . ح . مُطْلَق

مكتبة لبنان ناشِرون



كانَ نَطْنَط حَزينًا.

لم يَكُنْ يُحسِنُ القَفْزَ
ولا الوَزْوَزة.
ولا يُحسِنُ الرَّكْضَ
ولا الهَزْهَزة.

كُلُّ ما كانَ يُحسِنُهُ الإسْتِرسالُ في الأَحْلام...
إذ يَنجرِفُ في البِرْكةِ المُعْتِمة المُعْتِمة،
إلى الوَراءِ مَرّةً وإلى الأَمام.





كانَ نَطْنَط حَزينًا.

سَأَلَ نَطْنَط نوتِيَّ الماءِ (البَحّار) قائلًا:
«مَنْ أنا؟»
كانَ نوتِيُّ الماءِ مَشْغولًا جِدًّا فلم يَتوقَّفْ،
بل حَدَّقَ فيه وقالَ غاضِبًا:

«مَنْ أنتَ؟
أنتَ بُقْعة،
أنتَ رُقْعة،
أنتَ لَطْخةُ حِبْرٍ قَزَمة،
في بِرْكةِ ماءٍ مُعْتِمةٍ مُعْتِمة.»





قالَ نَطْنَط: «مَنْ أنا؟»

رَفَسَ نوتيٌّ الماءَ برِجْلَيه،
واندَفَعَ كالسَّهْمِ في الماءِ المُعشِبِ
مُعتزًّا بما لَدَيه.

كانَ نَطْنَط حَزينًا:

فهو لا يَرفُسُ ولا يَندفِع،
ولا يَقفِزُ، لا إلى الأَمامِ ولا إلى الخَلْف.
وهو لا يَهبِطُ أو يَرتفِع،
ولا يَنطلِقُ أو يَتوقَّف.

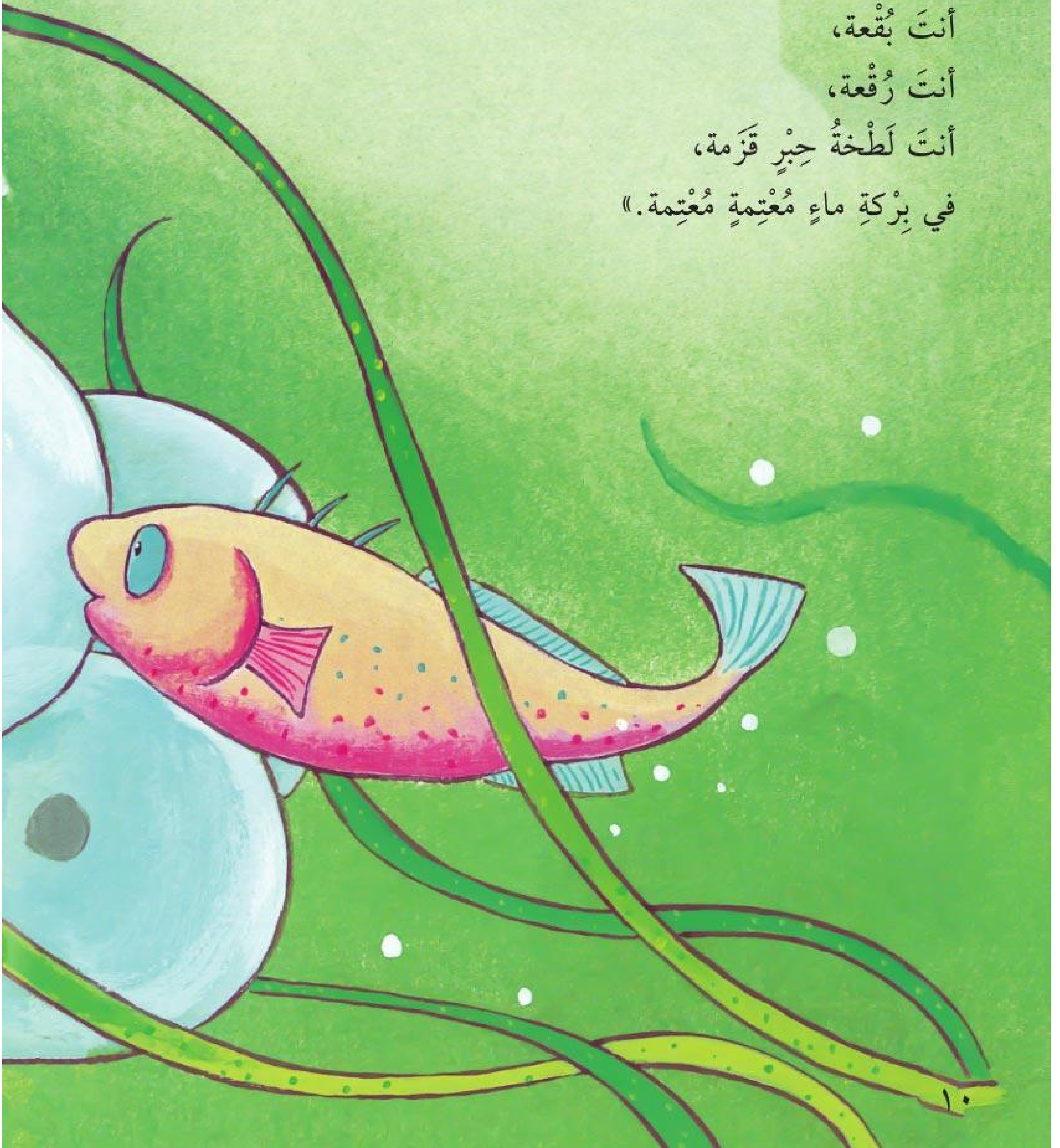
كُلُّ ما كان يُحسِنُهُ الاِسْتِرسالُ في الأَحْلام...
إذ يَنجرِفُ في البِرْكةِ المُعتِمة المُعْتِمة،
إلى الوَراءِ مَرّةً
وإلى الأَمام.

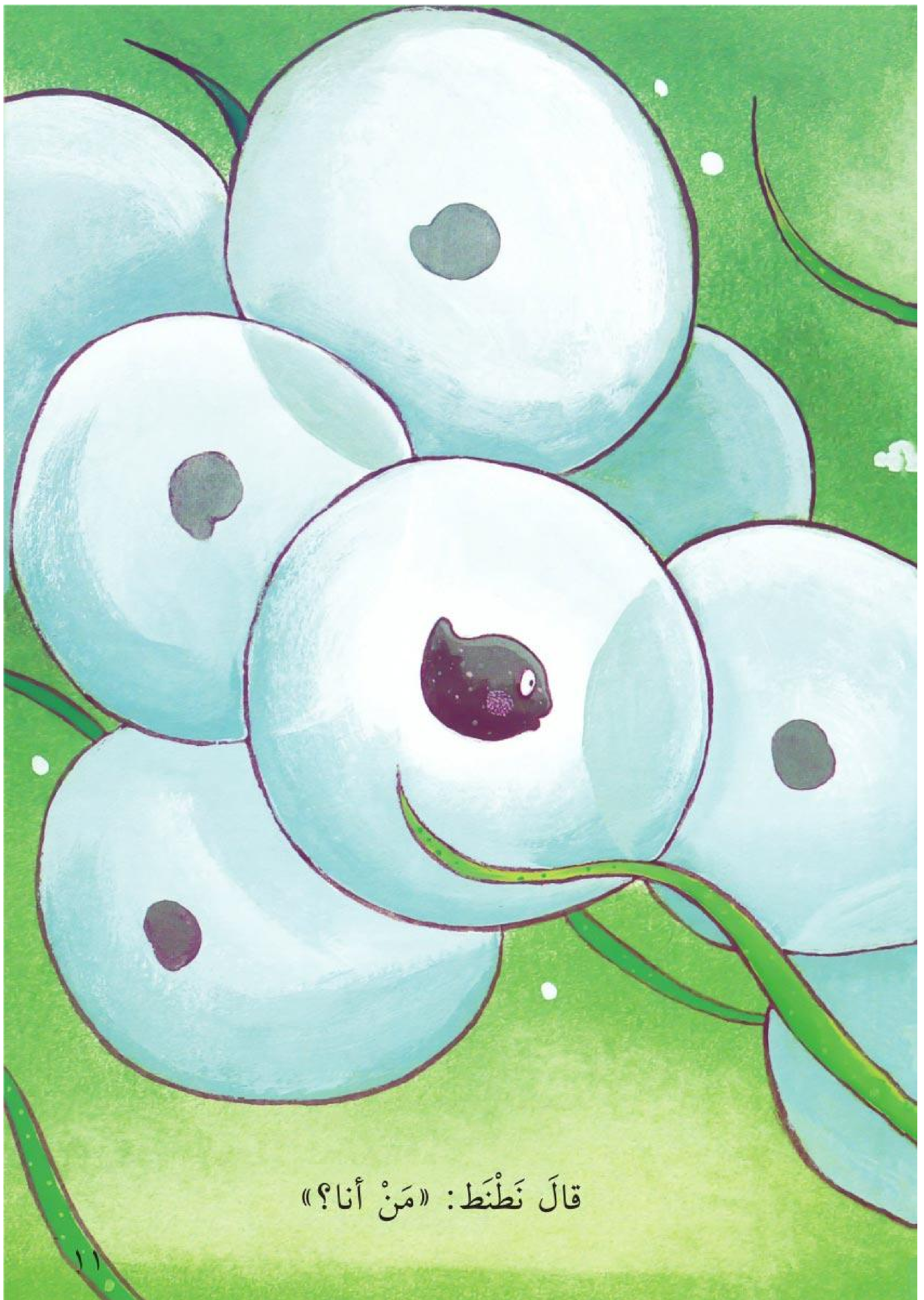


كانَ نَطْنَط حَزينًا.

رَأى نَطْنَط سَمَكةً فَسَألَها قائلًا: «مَنْ أنا؟»
ضَحِكَتِ السَّمَكةُ كثيرًا عندما سَمِعَتْ سؤالَه،
وتَمايَلَتْ إذ اقْترَبَتْ منه وقالَتْ له:

«مَنْ أنتَ؟
أنتَ بُقْعة،
أنتَ رُقْعة،
أنتَ لَطْخةُ حِبْرٍ قَزَمة،
في بِرْكةِ ماءٍ مُعْتِمةٍ مُعْتِمة.»





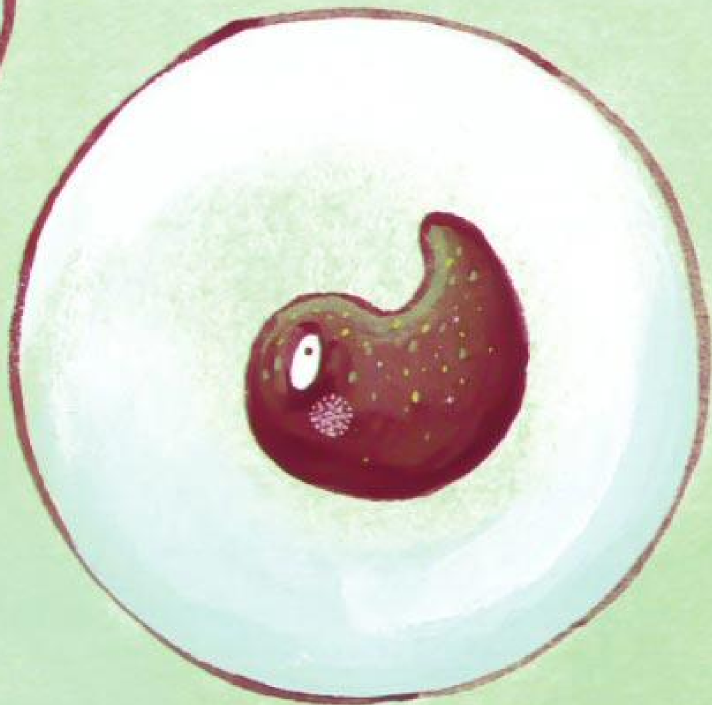
قالَ نَطْنَط: «مَنْ أنا؟»

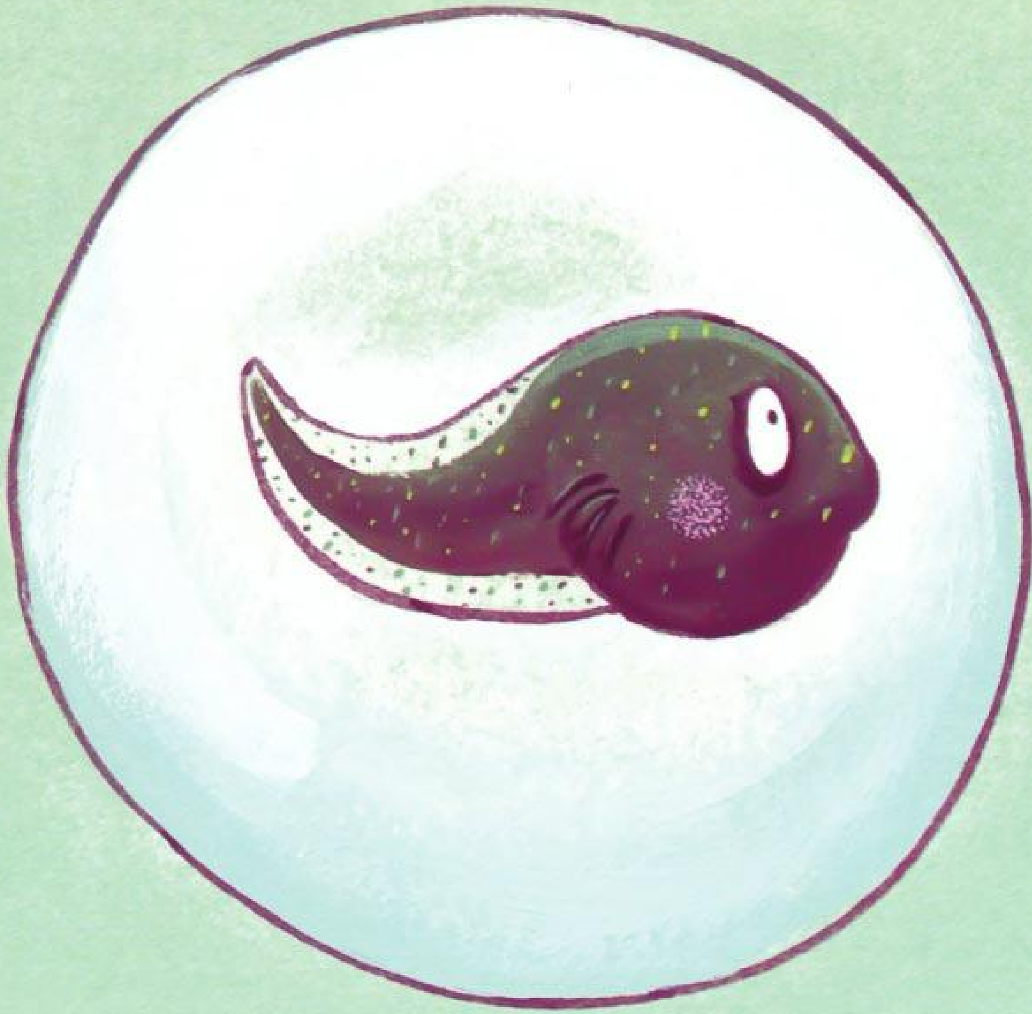
نَفَضَتِ السَّمَكَةُ ذَيْلَها بِاعْتِزازٍ،
وَمَضَتْ تَتراقَصُ في الماءِ المُعشِبِ مُبتعدةً عنه.

بَقِيَ نَطْنَط وَحْدَهُ حَزينًا.
فهو لا يُحسِنُ الرَّقْصَ،
ولا الرَّفْسَ.
ولا يَنفُضُ ذَيْلًا ولا يَتمايَل،
ولا يَنزلِقُ ولا يَنطلِق.

لكنّه في كُلِّ يَوْمٍ كانَ يَكْبُرُ قَليلًا،
قَليلًا جِدًّا...
ويَكبُرُ...
ويَكبُر...







كانَ يَكبرُ ويَكبرُ ويَكبرُ.

في أَحَدِ الأَيّامِ عادَتِ السَّمَكةُ فمَرَّتْ بقُرْبِهِ. قالَتْ له:

«يا صُغَيِّر، يا صُغَيِّر
أنتَ تكبُر!

يا صُغَيِّر،
ماذا أَرى وَراءَكَ؟
ماذا أَرى؟ وكيف تَغيَّر؟»





«ماذا أرى؟»

نَظَرَ نَطْنَط وَراءَهُ
ورَأى...
ذَيْلًا!

لَوَّحَ بالذَّيْلِ وهَزَّهُ،
ونَفَضَهُ،
ورَفَعَهُ،
وخَفَضَهُ.

سَألَ السَّمَكَةَ عندئذٍ في حَماسةٍ قائلًا: «والآن مَنْ أنا؟»

قالَتِ السَّمَكةُ بتكبُّرٍ:

«ألم أَقُلْ لكَ؟
أنتَ بُقْعة،
أنتَ رُقْعة،
أنتَ لَطْخةُ حِبْرٍ قَزَمة،
في بِرْكةِ ماءٍ مُعْتِمةٍ مُعْتِمة.»



قالَ نَطْنَط: «والآن مَنْ أنا؟»

صاحَ نَطْنَط: «لا، لا، لا!
أنا لستُ بُقْعة ولا أنا رُقْعة!»

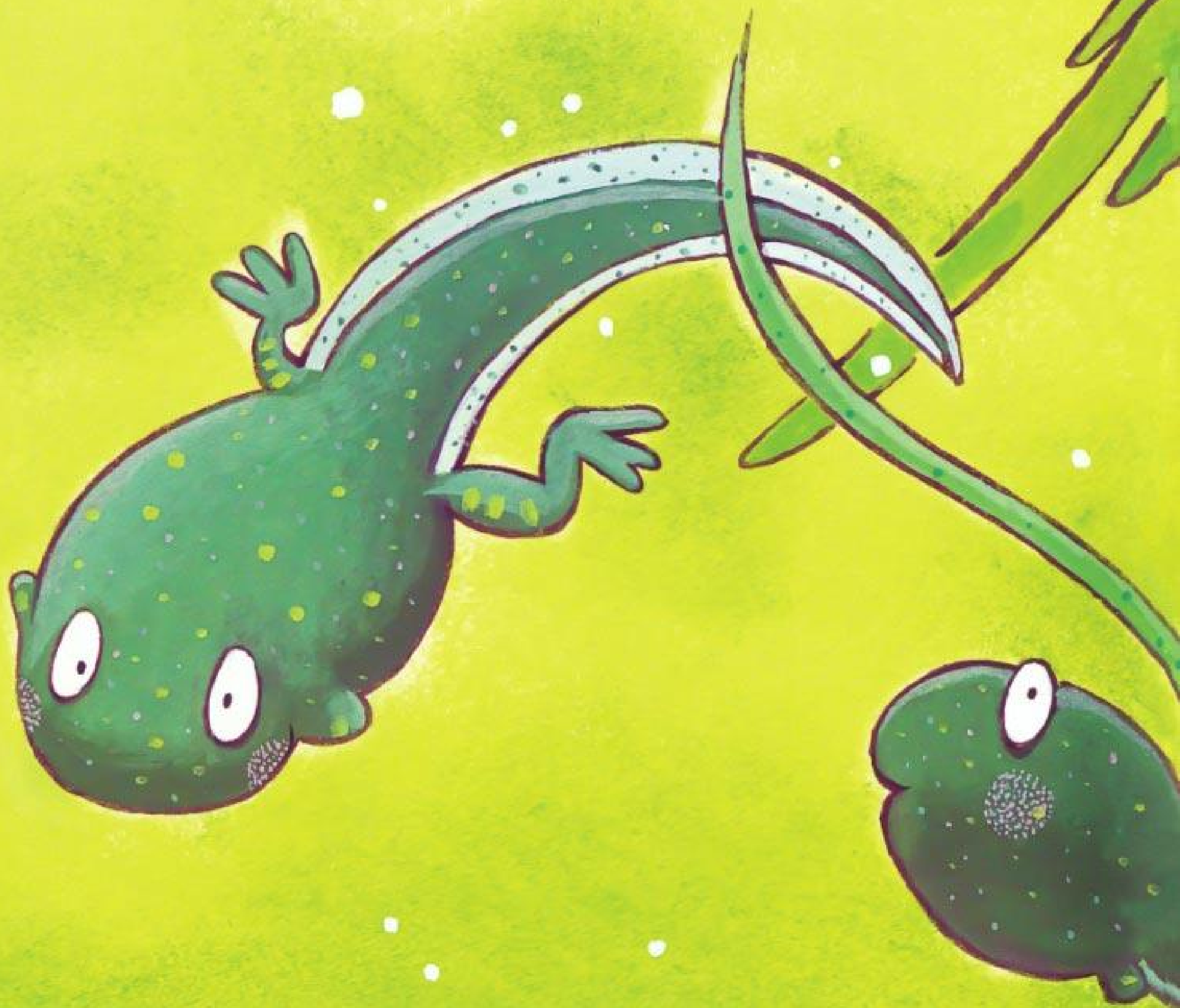
في هذهِ المَرّةِ،
ومن غَيرِ تَفْكيرٍ،
دَفَعَ نَطْنَط نَفْسَهُ إلى الأَمامِ فانْدفَع.
وشَدَّ نَفْسَهُ إلى أَعلى فارْتفَع.

ذُعِرَتِ السَّمَكةُ ممّا رَأَتْ وهَرَبَتْ.

في كُلِّ يَوْمٍ كان نَطْنَط يَكبرُ أكثَر...

ويَكبرُ...

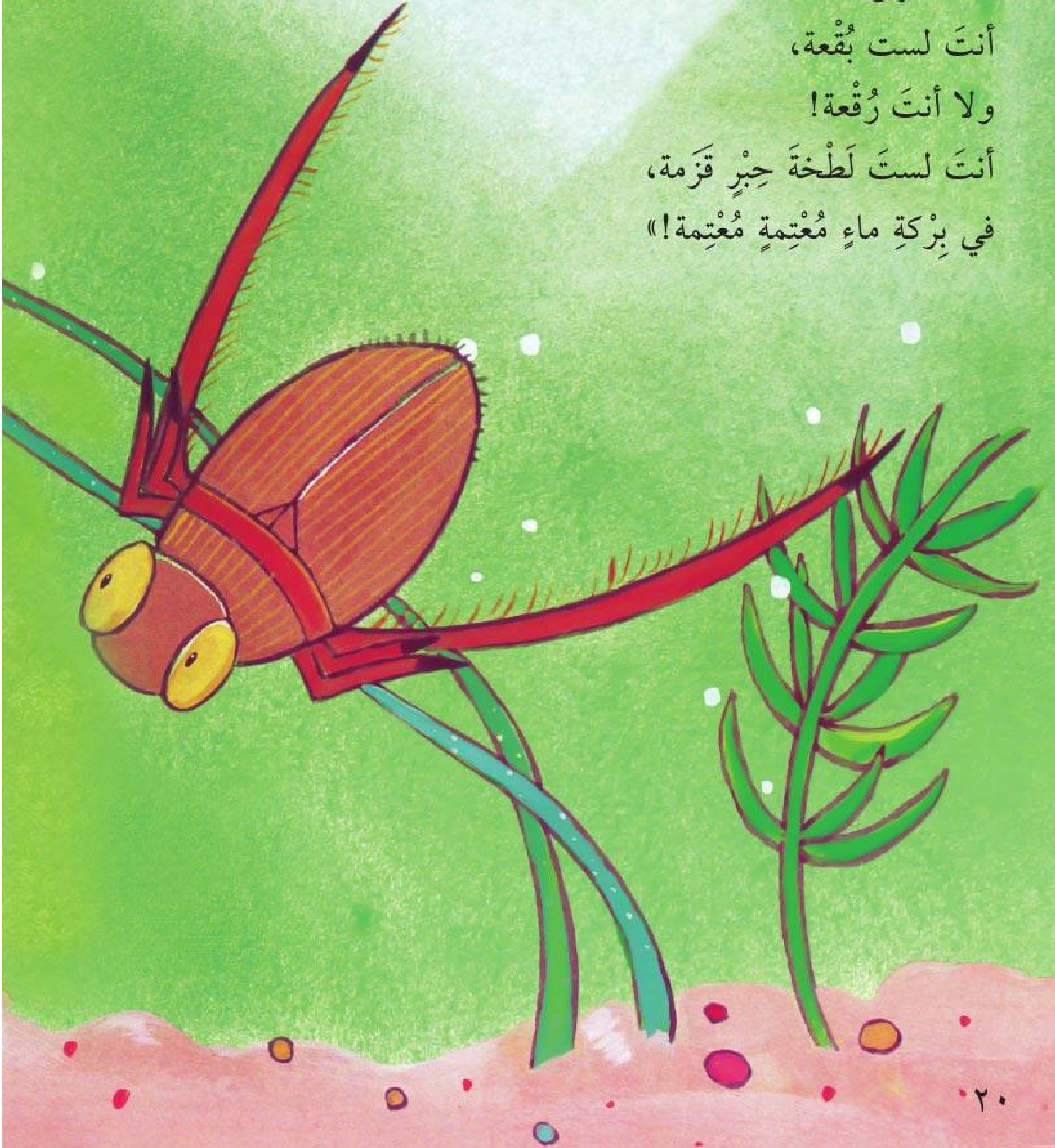
ويَكبرُ...



فِي كُلِّ يَوْمٍ كانَ يَكْبُرُ ويَكبُر.

في أَحَدِ الأَيّامِ عادَ نوتِيُّ الماءِ
ومَرَّ من أَمامِ نَطْنَط بِسُرْعةٍ.
لكنّه هذه المَرّةَ تَوقَّفَ وحَدَّقَ فيه حائِرًا،
ثمّ قالَ له:

«ماذا أَرى؟
أنتَ لست بُقْعة،
ولا أنتَ رُقْعة!
أنتَ لستَ لَطْخةَ حِبْرٍ قزمة،
في بِرْكةِ ماءٍ مُعْتِمةٍ مُعْتِمة!»





«ماذا أرى؟»

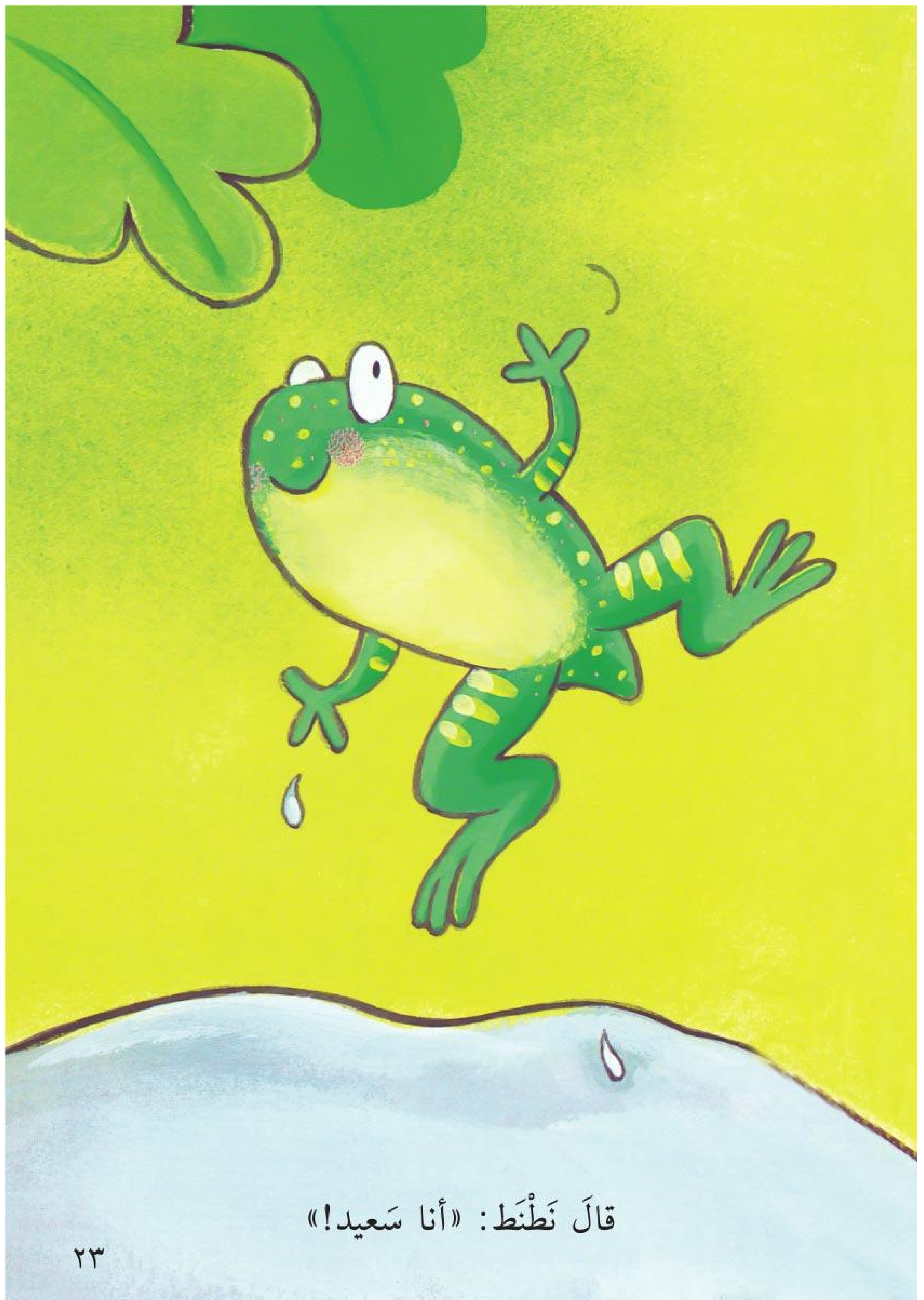
نَظَرَ نَطْنَط وَراءَهُ فرَأى أنّ له...
رِجْلَينِ!

نَظَرَ إلى رِجْلَيهِ ورَفَس،
ولَعَقَ شَفَتَيهِ وعَبَس.

رَأى نوتِيُّ الماءِ ما رَأى فارْتعَبَ وهَرَب.
أمّا نَطْنَط فقد ضَرَبَ العُشْبَ برِجْلَيهِ
وقَفَزَ في الهَواءِ وطار.

هَبَطَ نَطْنَط على صَخْرةٍ مُشمِسة
عند حافّةِ البِرْكةِ المُعْتِمةِ المُعْتِمة.
وحَدَّقَ في ما حَولَهُ فَرِحًا، وصاحَ:

«أنا أَفعَلُ ما أُريد،
أنا سَعيد!»



قالَ نَطْنَط: «أنا سَعيد!»

«أنا أَسبَحُ، أنا أَرفُس.
أَسبَحُ أو أَتشمَّس!

أنا أَجري، أنا أَلعَب.
أنا أَجري ولا أَتعَب!

أنا غَطّاسٌ عَظيم،
أنا وَسيم!»





قالَ نَطْنَط: «أنا أَجري ولا أتعَب.»

«أنا أَقفِزُ إلى أَوْراقِ الشَّجَر،
أنا أَنزلِق،
أنا أَختبِئُ عند الخَطَر.
أنا هو أنا!
أنا...

ضُفْدَع!»





قالَ نَطْنَط: «أنا هو أنا!»

أَطفِئ التِّلفزيون وأَغلِقِ الباب،
وتَعالَ نَقرَأ مَعًا قِصّةً في هذا الكتاب.



مَنْ أنا؟

من هي لَطخةُ الحِبر القَزَمة في البِركة المُعتِمة المُعتِمة؟ تَسأَلُ كلّ من يَمُرُّ بها، لكن لا يَبدو أنّ عند أَحَد جَوابًا...



اليَرقانات لا تَطير!

يَرَقانة صغيرة تَحلُمُ بالطَّيَران عاليًا في السَّماء، لكنّ أَصدِقاءَها كلّهم يَسخَرونَ منها. ماذا تَفعَل؟



في ضَوءِ القَمَر

سَلامة حارِسُ حديقةِ الحَيَوانات عادَ إلى منزله وحديقة الحَيَوانات هادئة. وقد جاءَ دَوْرُ الحَيَوانات لتَقومَ وتَرقُصَ وتَلعَبَ في ضَوءِ القَمَر...



شَلَبيّة والثَّعلَب

الدُّنيا بَرْد وشَلَبيّة الدَّجاجة الطَّيِّبة القَلْب تَقولُ للحَيَوانات كلِّها إنّ بإمكانِ تلك الحيواناتِ البقاء في حَظيرتِها الدّافئة. لكن كيف يُمكِنُها أن تُبقيَ الثَّعلَب خارِجًا؟



أَرنوب المَوهوب

لا يَستطيعُ أَرنوب بوجودِ العَدَد الكبير من إِخْوَتِهِ وأَخواتِهِ أن يَنفرِدَ بنَفْسِه! لكنّه سُرعان ما يَتعلَّمُ أنّ الاِنفِراد بنَفْسِه ليس مُسلّيًا كما كان يَتصوَّر...



جَبَل العِملاق

لن يَزورَ أحد سَوسَن في جَبَلِ العِملاق. فأَطفالُ القَرية لا يُحِبّونَ الأَصوات الغَريبة التي يَسمَعونَها آتيةً من هناك. لكن عندما تَلتقي سَوسَن العِملاق سُلطان يَزولُ الخَوف من قُلوبِ النّاس كلِّهم.



تَعال نَلعَب!

الجَميعُ مَشغولونَ عن سَعْد فلا يَلعَبُ معه أحد – حتّى ولا القِطّة! ثمّ يَكتشِفُ سَعْد شيئًا يَفعَلُه يَجِدُ فيه من التَّسلية أكثر ممّا يَجِدُ في اللَّعِب مع أيٍّ من أَفرادِ أُسرَته.



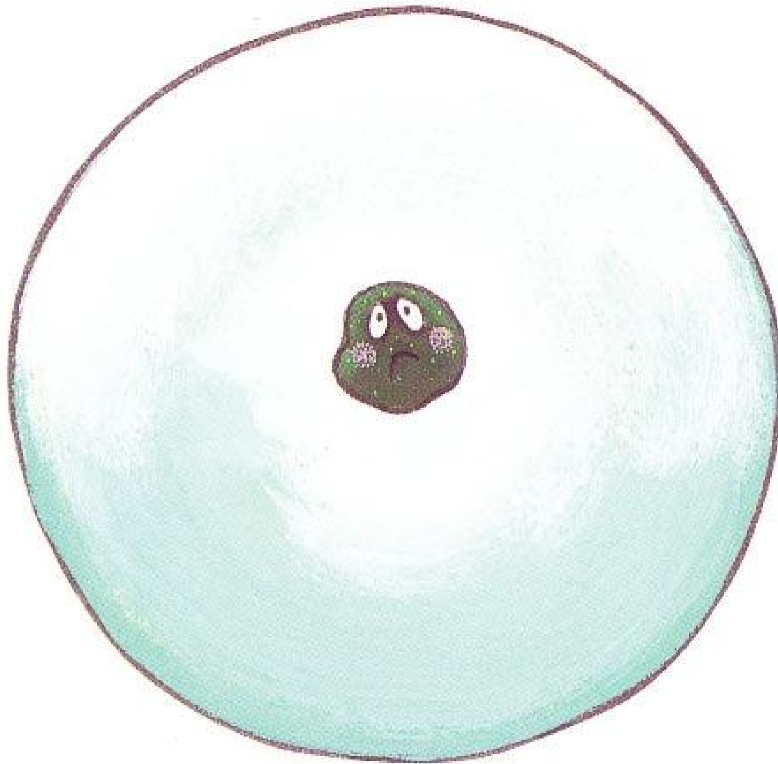
سوبر بابا

أهو طائر؟ أهو طائرة؟ لا! إنّه الأَسرَع بين الآباء والأَشجَع! وهو الآن يَغفو أمام التِّلفزيون...

في هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة
جُعَيدان وبِسْبِس
أنا أُحِبُّ ما أنا
هل أنتَ الرَّبيع؟
عالَمٌ بِلا أعداد
ذئبة وبَطّوطة
أين أنت يا صُغَيَّر؟
بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا؟
اليَرَقانات لا تَطير!
في ضَوءِ القَمَر
شَلَبيّة والثَّعلَب
أَرنوب المَوهوب
جَبَل العِملاق
تَعال نَلعَب!
سوبر بابا



تـعـالـ نـقـرأ



قالَت السَّمَكة الصَّغيرة لنَطْنَط: «أنتَ بُقعة، أنتَ رُقعة، أنتَ لَطخةُ حِبْرٍ قَزَمة، في بِركةِ ماءٍ مُعتمةٍ مُعتِمة». لكنّ نَطْنَط كان يَعلَمُ في أعماقِه أنّه أكثر من ذلك بكثير.

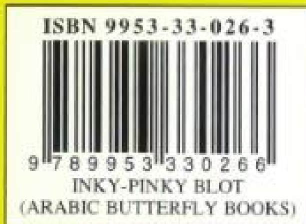
قِصص **تعالَ نقرأ** كلُّها مُسلّية يَطيبُ للأطفال وآبائِهم وأُمّهاتِهم قراءتها معًا!
في كُتُب هذه السِّلسلة فُرصة فريدة للأطفال للبدْء بتَعلُّم القراءة.

ما على الوالِد إلّا أن يَقرَأ القِصّة، أو أن تَقرَأها الوالدة بصَوت عالٍ، ثمّ يَقرَأ الطِّفل العِبارة المُخصَّصة له في الصَّفحة المُقابِلة.

الوالد يَقرَأ هذه الصَّفحة، أو تَقرأها الوالدة — الطِّفل يَقرَأ هذه الصَّفحة






ISBN 9953-33-026-3
INKY-PINKY BLOT
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com